والراحة فسبحه اي صل له قال مقاتل يعني صلاة المغرب
والعشا وادبار النجوم اي صل الركعتين قبل صلاة الفجر
وذلك حين تدبر النجوم اي تغيب بضوء الصبح هذا
قول اكثر المفسرين وقال الضحاك هي فريضة صلاة الصبح
وهذه الاية نظير قوله تعالى فسبحان الله حين تمسون
وحين تصبحون وقد تقدم الكلام عليها قال الرازي
قال تعالى هنا وادبار النجوم وقال في ق وادبار السجود
فيحتمل ان يكون المعنى واحد والمراد من السجود جمع
ساجد والنجوم سجود قال تعالى والنجم والشجر
يسجدان وقيل المراد من النجوم نجوم السماء وقيل
النجم ما لا ساق له من النبات قال الله تعالى ولله
يسجد من في السموات ومن في الارض الاية والمراد
من النجوم الوظائف وكل وظيفة نجم في اللغة اذا
فرغت من وظائف الصلاة فقل سبحان الله كما
مر وما رواه البيضاوي تبعا للزمخشري من انه
صلى الله عليه وسلم قال من قرا سورة والطور
كان حقا على الله ان يؤمنه من عذابه وان ينعمه في جنته
حديث موضوع ، سورة والنجم مكية ،
ثنتان وستون اية وثلثماية وستون كلمة والف والف
واربعماية وخمسة احرف بسم الله الذي احاط بصفات

الكمال

الكمال الرحمن الذي عم الموجودات بصفة الجمال الرحيم
الذي خص اهل وده بصالح الاعمال والنجم اذا هوى قال
ابن عباس في رواية العوفي يعني الثريا اذا غابت وسقطت
وهويت مغيبة والعرب تسمي الثريا نجما وجا في الحديث
عن ابي هريرة مرفوعا ما طلع النجم قط وفي الارض شي
من العاهات الا رفع واراد بالنجم الثريا وقال مجاهد
هو نجم السما كلها حين تغرب لفظه واحد ومعناه
الجمع سمي الكوكب نجما السن والنبت اذا طلع وروى عكرمة
عن ابن عباس انها ما يرجم به الشياطين عند استراقهم
السمع وقال ابو حمزة الثمالي هي النجوم اذا انتثرت يوم القيا
وقيل المراد بالنجم القران سمي نجما لانه نزل نجوما متفرقة
في عشرين سنة ويسمى التفريق تنجيما والمفرق منجما هذا
قول ابن عباس في رواية عطا وقال الكلبي والهوى
النزول من اعلى الى اسفل وقال الاخفش النجم هو النبت
الذي لا ساق له ومنه قوله تعالى والنجم والشجر يسجدان
وهويه سقوطه على الارض وقال جعفر الصادق يعني
محمدا صلى الله عليه وسلم اذا نزل من السماء ليلة المعراج
والهوي النزول يقال هوى يهوي هويا والكلام في
قوله تعالى والنجم كالكلام في قوله تعالى والطور حيث
لم يقل والنجوم والاطوار وقال والذاريات والمرسلات
تنبيه اول هذه السورة مناسب لاخر ما قبلها

Copyright King Saud University